

---

## تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية باكستان الإسلامية

---

الوثيقة: EB 2022/137/R.21/Add.1

بند جدول الأعمال: 12(أ)(1)(ب)

التاريخ: 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2022

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للاستعراض

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص  
الاستراتيجية القطرية للفترة 2023-2027 لجمهورية باكستان الإسلامية.

---

الأسئلة التقنية

**Indran A. Naidoo**

مدير

مكتب التقييم المستقل في الصندوق

البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

**Fumiko Nakai**

كبيرة موظفي التقييم

مكتب التقييم المستقل في الصندوق

البريد الإلكتروني: f.nakai@ifad.org

## تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية باكستان الإسلامية

### أولا- تعليقات عامة

- 1- أجرى مكتب التقييم المستقل في الصندوق تقييما للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري في جمهورية باكستان الإسلامية في عام 2020. وغطى تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري الفترة 2009-2020.
- 2- وخلص تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري إلى أن حافظة الصندوق، التي تستكمل برامج الحكومة للحماية الاجتماعية والتخفيف من حدة الفقر، كان لها آثار إيجابية على الظروف المعيشية وسبل عيش الفقراء الريفين (على سبيل المثال من خلال البنية التحتية الريفية، وتوفير الأصول الإنتاجية والتدريب على المهارات). وقد ساهم دعم المؤسسات المجتمعية في فعالية واستدامة البنية التحتية على مستوى المجتمعات المحلية. كما حققت الحافظة مكاسب مهمة في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة، ولا سيما في ضوء السياق الجنساني الصعب في باكستان.
- 3- وفي الوقت نفسه، خلص تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري إلى أن حافظة الإقراض أصبحت تميل، خلال فترة التقييم، نحو نقل الأصول والتدريب على المهارات التي كانت تستهدف فرادى الأسر المعيشية بناء على بطاقة درجات الفقر، مع اهتمام محدود بمعالجة القيود الهيكلية. ولم تركز المشروعات بما فيه الكفاية على تحسين المؤسسات والسياسات والنظم والتأثير عليها لتهيئة الظروف المواتية للحلول المناصرة للفقراء والتي تستمر إلى ما بعد فترة المشروع. وكان يمكن أن تدمج الحافظة أيضا الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية والتكيف مع تغير المناخ بصورة أكثر منهجية. وبالنظر إلى م ظروف موارد الصندوق الصغير نسبيا مقارنة بالعديد من الوكالات الإنمائية الأخرى في باكستان، شدد تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري على أهمية تعزيز الابتكارات وتوسيع نطاقها، إلى جانب شراكات أقوى وأكثر استراتيجية من أجل زيادة القيمة المضافة والأثر.
- 4- وعرضت نتائج وتوصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري ونوقشت مع الصندوق والحكومة والشركاء الآخرين في حلقة عمل افتراضية نُظمت في يونيو/حزيران 2021. وأشارت الاتفاقية عند نقطة الإنجاز لتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري، التي وقعها الصندوق والحكومة في يوليو/تموز 2021، إلى موافقتها على توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري التالية:
  - **التوصية 1:** وضع تركيز أكبر على تنمية نظم السوق الشمولية مع إيلاء الانتباه الواجب للقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ وإدارة الموارد الطبيعية؛
  - **التوصية 2:** صياغة استراتيجية لتعزيز الابتكارات وتوسيع النطاق من أجل تحقيق أثر أكبر على الفقر الريفي؛
  - **التوصية 3:** وضع تركيز أكبر على تعزيز الروابط مع المؤسسات، والسياسات، والنظم من أجل احتمال أكبر للاستدامة؛
  - **التوصية 4:** اعتماد نهج أكثر مرونة وتباينا في الاستهداف والبرمجة؛
  - **التوصية 5:** توسيع وتعزيز الشراكات مع الوكالات الإنمائية الشريكة الأخرى والجهات الفاعلة غير الحكومية، مع رفع سوية المكتب القطري للصندوق ونظم دعمه.
- 5- ويقترح برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد لباكستان الذي يغطي الفترة 2023-2027 هدفين استراتيجيين: (1) تعزيز إنتاجية المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وربحياتهم من خلال التنوع القادر

على الصمود في وجه تغير المناخ ونهج قائم على الأعمال الزراعية؛ (2) تعزيز إدماج الأسر المعيشية التي لا تملك أرضاً ومدقعة الفقر من خلال نهج قائم على التخرج الاقتصادي. ويتوخى برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية وجود صلة بين هذين الهدفين الاستراتيجيين من حيث إن النتائج في إطار الهدف الأول (خاصة بالنسبة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة) توفر فرصاً اقتصادية للأسر المعيشية التي لا تملك أرضاً ومدقعة الفقر فيما يتعلق بالمجموعات المدعومة في إطار الهدف الاستراتيجي الأول. وبالتالي تنعكس التوصية 1 لتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري - بشأن تطوير نظم السوق الشاملة - في الهدف الاستراتيجي الأول، وإلى حد ما، في الهدف الثاني أيضاً.

6- وفي الوقت نفسه، صيغت الاستراتيجية القطرية المقترحة بطريقة عامة إلى حد ما. وتستند معظم العناصر إلى الحافظة الجارية والوثيقة ليست محددة فيما يتعلق بالمواقع/التغطية الجغرافية المحتملة أو القطاعات/القطاعات الفرعية للدعم المستقبلي - أو كيف سيجري تحديدها. وبوجه عام، لا يعترف النص الرئيسي صراحة بالتنوع الكبير في البلد، والسياقات الريفية وسياقات الفقر - بما في ذلك المسائل الزراعية الإيكولوجية والاجتماعية الاقتصادية والثقافية، وعدم المساواة وعلاقات القوة - وآثارها على الاستراتيجية القطرية. ويقدم الذيلان الثالث والرابع تحليلات أكثر تفصيلاً (مثل الاختلافات بين المقاطعات والمناطق الزراعية الإيكولوجية) ولكنها لا تنعكس جيداً في الاستراتيجية.

## ثانياً- تعليقات محددة

7- الاعتبار الاستراتيجي للتركيز القطاعي/المواضيعي والجغرافي للبرمجة لصالح الفقراء. لا يشمل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى حد كبير أي معلومات عن الأولويات الجغرافية أو القطاعية/القطاعية الفرعية وتنسم الخطط بشأن تدخلات الصندوق في المستقبل بعدم الوضوح. ولا يقدم النص الرئيسي أي إشارة إلى المشروعات المحتملة (اكتفى بذكر "تحدد فيما بعد" في الجدول 1). ويذكر الذيلان الأول والثاني عشر ثلاثة مشروعات إرشادية (مشروع في السند واثنان في البنجاب) ولكن ليس من الواضح كيف جرى تحديد هذه المقترحات ومواءمتها مع الأولويات الاستراتيجية للبرنامج القطري للصندوق.

8- وفي الواقع، كان من الممكن أن يكون برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أوضح بشأن الأولويات الجغرافية والاعتبارات الرئيسية مثل مستوى أو عمق الفقر وعدم المساواة في الريف، وانعدام الأمن الغذائي والتغذوي، والضعف، وأسباب الفقر والتهميش، وفرص التنمية الاقتصادية الشاملة، واستراتيجية وقدرة الحكومات دون الوطنية، فضلاً عن مبادرات الشركاء الآخرين مقابل مواطن القوة في الصندوق.

9- واقترح تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري تحديد القطاعات الفرعية المحتملة أو مجالات التركيز الموضوعية الأكثر صلة بالفقراء الريفيين على أساس التحليلات التشخيصية. وتشير أقسام مختلفة من برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى أن الهدف الاستراتيجي الأول يرتبط في الغالب بالمحاصيل العالية القيمة، وإن لم يُذكر ذلك صراحة. ويشار إلى الثروة الحيوانية على أنها نشاط إنتاجي لصالح الفقراء ومهم لسبل عيش النساء (الذيل الثالث)، ولكن لا توجد إشارة إلى الثروة الحيوانية كمجال محتمل للاستثمار. أما بالنسبة للقطاع الفرعي للمحاصيل، فليس من الواضح ما إذا كان سيجري دعم الري (البنية التحتية الجديدة أو المعاد تأهيلها) و/أو المحاصيل البعلية. وفي حالة الري، كيف يمكن معالجة المسائل المحتملة لعدم المساواة في الوصول إلى الأراضي المروية أو ندرة المياه وكفاءة استخدام المياه؟

10- المجموعة المستهدفة واستراتيجية الاستهداف. تنص الوثيقة على أن "برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية سيستهدف 1.5 مليون أسرة معيشية ريفية فقيرة، (تمثل ما يقرب من 10 ملايين شخص من السكان الريفيين) وتشمل: (1) الأسر المعيشية الريفية التي تعيش في فقر مزمن؛ (2) صغار المزارعين". ووصفت استراتيجية الاستهداف (الفقرة 35) بعبارات عامة للغاية، وكان استمرار استخدام سجلات أداء الفقر (التي ستكملها تدابير أخرى) هو العنصر الملموس الوحيد. وكما أشير أعلاه، كان هناك نقاش قليل بشأن الاستهداف الجغرافي

والقليل من الاهتمام بالقطاعات الفرعية/التركيز المواضيعي، وسلاسل القيمة والفرص الاقتصادية ذات الصلة بالفقراء الريفيين.

11- **الابتكارات وتوسيع النطاق.** أوصى تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري (التوصية 2) بصياغة استراتيجية لتعزيز الابتكارات وتوسيع النطاق لتحقيق أثر أكبر على الفقر الريفي، مشيراً إلى الحاجة إلى تركيز أقوى على إدخال الابتكارات بدلاً من تمويل توسيع نطاق المبادرات أو تكرار نهج مماثل في مشروعات متتالية.

12- وتتسم بعض "الابتكارات" الجارية أو المخطط لها في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد (الفقرة 49) بالغموض إلى حد ما من حيث ما يجعلها مبتكرة لتحديات محددة في مجال التنمية الريفية (مثل "تنمية سلاسل القيمة كجزء من النهج المتبع في التنوع الزراعي على أساس المجموعات وفي الأعمال الزراعية"). فالفقرة 50 (بشأن توسيع النطاق) هي في معظمها سرد لما أنجز أو يجري إنجازه، وليس وصفا للطريقة التي يعتمزم الصندوق اتباعها لتشجيع الحكومة والشركاء الآخرين على توسيع النطاق.

13- **الشراكات الاستراتيجية.** قدم تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري توصية بشأن توسيع وتعزيز الشراكات مع شركاء آخرين من الوكالات الإنمائية والجهات الفاعلة غير الحكومية. وفيما يتعلق بوكالات التنمية الدولية، يركز برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على إمكانات التمويل المشترك ولكن كان بإمكانه أيضاً النظر في أشكال أخرى من الشراكات الاستراتيجية، على سبيل المثال العمل التحليلي والمشاركة في السياسات.

### ثالثاً- ملاحظات ختامية

14- في حين يعرب مكتب التقييم المستقل عن تقديره لإعداد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد، فإنه يلاحظ أيضاً وجود فجوات فيما يتعلق بمتابعة العديد من توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري. وعلى الرغم من احتمال وجود تحديات في إدارة العمليات (على سبيل المثال التعامل مع الحكومة الفيدرالية وحكومات المقاطعات)، كان بإمكان برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أن يقدم اتجاهات أوضح من حيث التفكير الاستراتيجي بشأن الأولويات والتركيز الجغرافي والقطاعي الفرعي/المواضيعي (الخيارات والاعتبارات) ومسألة الاستهداف.